

معايير انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية -دراسة ميدانية على مستوى ولاية برج بوعرييج-

Standards for selecting and directing outstanding students towards the formation of school sports teams from the point of view of some of the teachers of the State Association of School Sports - field study at the level of Bordj Bou Arreridj

عصام لعياضي،

¹ جامعة محمد الشريف مساعديّة -سوق أهراس-، layadi.issam@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2019/12/19

تاريخ القبول: 2019/12/01

تاريخ الاستلام: 2019/09/09

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعايير البدنية والحركية والعقلية والنفسية التي تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، قدر عددهم ب9 مسيرين تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل وقد تم استخدام المنهج الوصفي وأداة البحث تمثلت في أسئلة استبائية مغلقة وأهم نتائج الدراسة ركزت على أنه يتم انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وفقا لعدة معايير بدنية وحركية وعقلية ونفسية.

- الكلمات المفتاحية : الإنتقاء والتوجيه-التلاميذ المتفوقين-الفرق الرياضية المدرسية

Abstract : This study aimed to know the physical, motor, mental and psychological criteria that are taken into consideration during the selection and guidance of outstanding students in the formation of school sports teams from the point of view of some directors of the State Association of School Sports, estimated at 9 directors selected by the method of comprehensive survey has been used descriptive method and research tool The questionnaire consisted of closed questionnaires. Psychological and psychological.

Keywords: Selection and guidance - outstanding students - school sports teams

-الجاناب النظرى

1- مقدمة واشكالية الدراسة : يعتبر اكتشاف الناشئين في المجال الرياضي خصوصا في المراحل المبكرة هام جدا لتطوير قدراتهم ومهاراتهم ، حيث أن احتمالات وصول الناشئ إلى المستويات العليا في المجال الرياضي ، تصبح ذات فاعلية إذا أمكن من البداية الانتقاء واختيار الناشئ وتوجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ وفقاً للأسس والمعايير العلمية بمدى تأثير عمليات التدريب والممارسة على الإنماء.

وبالنظر إلى واقعنا المحلي نجد أن الأنشطة المدرسية أرض خصبة لرعاية واكتشاف المتفوقين إذا ما أحسنا استغلالها وسلطنا الضوء عليها، فقليل من الاهتمام بالأنشطة المدرسية سوف يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال في رعاية المتفوقين نحو ما هو منشود اليه (محجوب غزال، 2017، ص183).

كما أن عملية الانتقاء للمتفوقين تفتقد لمقومات النجاح والاستمرارية لتحقيق الأداء الرياضي، حيث يبدأ الاهتمام بتطوير الأداء الرياضي وتحقيق المستويات العليا باكتشاف المواهب والخامات الرياضية واستغلالها، وذلك عن طريق عمليات الانتقاء الذي يعتبر حجر الأساس للوصول إلى الإنجاز الرياضي رفيع المستوى (إخلاص محمد مصطفى، 1998، ص65).

فعلى مسيري الرابطة الرياضية المدرسية باعتبارهم مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يضعوا نصب أعينهم على اختيار وانتقاء التلاميذ المتفوقين الأحسن والأفضل وفقا لمجموعة من الأسس العلمية والمعايير .

ومن هذا المنطلق سنقوم بهذه الدراسة من أجل معرفة أهم المعايير التي ينتهجها مسيرو الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

* التساؤل العام:

ما هي أهم معايير انتقاء وتوجيه اللاعبين التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟

* التساؤلات الجزئية:

وينبثق من خلال هذا التساؤل العام الأسئلة الفرعية الآتية

- هل هناك معايير بدنية وحركية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية؟

- هل هناك معايير عقلية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية؟

- هل هناك معايير نفسية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية؟

1-2- فرضيات الدراسة:

* الفرضية العامة: توجد معايير لانتقاء وتوجيه اللاعبين التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل

الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية

* الفرضيات الجزئية: كانت على النحو التالي:

- هناك معايير بدنية وحركية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

- هناك معايير عقلية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

- هناك معايير نفسية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

3-1 أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم المعايير لانتقاء وتوجيه اللاعبين التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

- التعرف على المعايير البدنية والحركية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

- التعرف على المعايير العقلية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

- التعرف على المعايير النفسية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

4-1 أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهمية من خلال تناولها موضوع الكشف عن الرياضيين الناشئين الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر مسيري الرابطة الرياضية المدرسية ومتابعهم وتوجيههم مستقبلا.

- يمكن أن تفيد الدراسة الجهات المسؤولة عن التربية البدنية والرياضية من أجل اكتشاف المواهب والاعتناء بها لتكون من النخبة أو يمكن أن تمثل البلاد في مختلف المسابقات الوطنية والدولية .

2- الكلمات الدالة في الدراسة :

■ الإنتقاء:

أ- لغة: انتقى، ينتقي، انتقاء شيء اختياره، وهو يمثل اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين كما أنها تمثل الأسلوب العلمي ولتخطيط المدرس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي

ب- اصطلاحاً: كما يعرفه richard mon petit أنه عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة (richard mon petit, 1999, p115)

ج- اجرائياً: هي عملية يتم من خلالها اختيار التلميذ المناسب مع طبيعة النشاط الرياضي ومقدرته على اجتياز الاختبار بامتياز.

■ التوجيه:

أ- لغة: وجه الشيء والشخص، جعله يأخذ اتجاهها معيناً (أحمد مختار محمد، 2008، ص6)

ب- اصطلاحاً: يعرف سعد جلال التوجيه " بأنه مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول لحل مشاكله حلاً علمياً يؤدي إلى تكييفه مع نفسه ومع بيئته" (عبد الحميد شرف، 1999، ص175)

ج- إجرائياً: التوجيه هو وضع التلميذ في الطريق الصواب من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية ويتم فيها تحديد نوع النشاط الذي يناسبه وفقاً لقدراته .

■ مفهوم المتفوق: اختلف مفهوم المتفوق في المصادر العلمية، فمنهم من أطلق عليه مصطلح الموهوب كما يطلق على الأشخاص الأذكياء جداً، بينما يرى آخرون أن الموهوب يعد المبتكر ذو القدرات الابتكارية، أي: التفوق في القدرات والاستعدادات الفكرية والحركية.

ويعرفه قليل انه: (كل ذي موهبة سواء كانت ذكاء ممتازاً او قدرة ابتكاره عالية أو أي: استعداد او قدرة خاصة متميزة ، فالأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في

اختبارات قدرات التفكير الابتكاري ، أو الذين يتفوقون في قدرات خاصة كالرياضة مثلا أو أية قدرة أو أكثر من قدرات الحياة يعتبرون موهوبين) (قاسم حسن حسين، 1999، ص63)

-اجرائيا: التلميذ المتفوق هو الذي يستطيع القيام بالأنشطة الرياضية بأحسن أداء ودقة متعالية وبمجهود عقلي ونفسي وبدني كبير،ويمكن أن يحصل على أفضل النتائج.

▪ الفئة الموهوبة:

يعرف مارلن: ذلك الطفل الذي يظهر أداء متميز في التحصيل الدراسي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد الذاتية،القدرة القيادية المهارات الفنية والحركية (عمراني اسماعيل،2004 / 2005، ص7)

اجرائيا: هي فئة من التلاميذ الذين تتوفر فيهم شروط الممارسة الرياضية بحيث يكونوا متفوقين في انجاز الأنشطة البدنية أكبر من قرائهم من التلاميذ الآخرين.

▪ الرياضة المدرسية:

هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية. فالرياضة المدرسية هي تنمية قدرات المتعلمين وصقل مهاراتهم الرياضية وفق الأبعاد التالية:

البعد التربوي الاجتماعي، الحركي الترفيهي، الرياضي، التنموي والاقتصادي، الصحي والوقائي، الإلتمائي للوطن.كما نهدف إلى انتقاء الموهوبين من الطلبة رياضياً انطلاقاً من مشاركتهم في منافسات رياضة المدارس للمشاركة ضمن الفرق الممثلة في البطولات المدرسية والوطنية والدولية.وإلى النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.و تهدف الرياضة المدرسية إلى إكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية تتناسب ونموه ليتكيف مع الحياة بأقل جهد ممكن (صافركريمة،2015،ص3).

اجرائيا: هي ممارسة مختلف أوجه النشاط البدني خارج أوقات الدراسة تحت لواء رابطة الرياضة المدرسية وتكون مقننة حيث يتم من خلالها انتقاء أفضل التلاميذ قصد رعايتهم وتطوير قدراتهم ومن ثم توجيههم نحو الأفضل كما أن الرياضة المدرسية هي تمثيل المؤسسة التي ينتهي اليها التلاميذ في مختلف الأنشطة الرياضية.

▪ المسيرين:

▪ تعريف المسير:

هو ذلك الشخص الذي يقوم بالعملية الإدارية، وهو الجزء الحيوي من الجهاز الإداري وعصومهم في الفريق والذي يتكامل أعضائه لتحقيق الأهداف المحددة أو هو الرابطة، أو حلقة الوصل بين الإدارة من جهة، والقاعدة العريضة من العاملين من جهة أخرى .

فهو من هذه الزاوية الرجل الذي يقع من منطقة الوسط ويتحمل نصيبه من برنامج العمل الذي تؤديه الإدارة وتقرر حدا زمنيا لإنجازه. (عصام بدوي، 2001، ص 35).

إجرائيا: هو المسؤول عن العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة ومتابعة داخل الرابطة الرياضية المدرسية من أجل الممارسة في أحسن الظروف.

❖ معايير انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو النشاط الرياضي

هناك عدة معايير للرياضيين بنسب مختلفة، تتعلق بالفرد نفسه و بتركيبته الجسمية و قدراته الذاتية، فمن الضروري على القائمين بعملية الانتقاء و المهتمين بعمليات التنبؤ بالموهب الرياضية أن يأخذوها بعين الاعتبار، و تكمن هذه الصفات في ما يلي:

1- عوامل فسيولوجية، نسبة تأثيرها % 25.

و نقصد بها كل من : وظائف العضلات، ووظائف القلب، ووظائف الرئتين، القدرة الهوائية. و هذه الصفات أقل استقراراً من الصفات الجسمية، وللتدريب البدني تأثير كبير عليها، كما تتأثر بشدة بالنضج البيولوجي للناشئ، و تلعب الوراثة دورا واضحا في عمل هذه الصفات.

2- عوامل جسمية (الأنثروبومترية)، نسبة تأثيرها % 20.

و نقصد بها الصفات التالية: الطول، الوزن، عرض أجزاء الجسم، أطوال أجزاء الجسم، الخ... و تكمن أهمية هذه الصفات في مجال الانتقاء الرياضي على أساس أن هناك صفات جسمية واضحة للرياضيين المتميزين في رياضة ما.

و تعتبر الصفات الجسمية من أكثر الصفات استقرارا في الفرد، و للتدريب الرياضي تأثيرا محدودا عليها، في حين تتأثر الصفات الجسمية بالعوامل الوراثية.

3- الصفات النفسية، نسبة تأثيرها % 15. و نقصد بالصفات النفسية كل من: الدافعية، المثابرة، القدرة على تحمل الضغوط التركيز، سرعة اتخاذ القرار، ... الخ.

و تتميز الصفات النفسية بصفة عامة، أن بعضها يرتبط بالأداء البدني مباشرة أما البعض الآخر فيرتبط بالقدرة على تعلم المهارة أو المواظبة على التدريب و استمراره. و لا توجد معلومات مؤكدة و دقيقة حول ثبات قدرة و كفاءة الصفات النفسية من الصغر على

التنبؤ بالأداء البدني للناشئ في الكبر، و لا يزال موضوع الصفات النفسية للاعب الرياضي مجال للعديد من البحوث في وقتنا الحالي.

و بالإضافة إلى هذه الصفات، توجد عوامل و صفات أخرى تؤثر بوضوح في الإعداد البدني للرياضيين الناشئة و بنسب مختلفة، كالصفات و القدرات المهارية و الدهنية بنسبة % 20 و القدرات الحسية- الحركية بنسبة % 10 و الصفات الاجتماعية و ذلك بنسبة % 10. (برقوق عبد القادر، 2014، بدون صفحة)

3- الدراسات السابقة والمشابهة :

الدراسة الأولى: قام الباحث فنوش نصير بمذكرة لنيل الماجستير بقسم التربية البدنية والرياضية دالي براهيم – جامعة الجزائر 2004 تحت عنوان " الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15 سنة) .

وتمحورت تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- ما هي الاعتبارات التي ينبغي إتباعها حتى تصبح الرياضة المدرسية منبع لانتقاء المواهب الشابة وسند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة؟

- كيف يمكن النهوض بالرياضة المدرسية إلى الممارسات النخبوية؟

- كيف يمكن أن تساهم الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين؟

كان الهدف من الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي، كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين، الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية نحو الممارسات النخبوية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الملائم للدراسة، وتكونت العينة من 58 أستاذ لولاية الجزائر تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم أيضا الاعتماد على عينة أخرى مقصودة متكونة من جميع المسيرين في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية لولاية الجزائر وعددهم 13 مسير وكذلك جميع مسيري الرابطة الرياضية المدرسية لولاية الجزائر وعددهم 09 مسيرين، أما أداة الدراسة فقد اعتمد على الاستبيان.

وأهم النتائج التوصل إليها ماليي:

- سوء التسيير وقلة الدعم المالي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للاعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية .

- غياب لاتباع الأسس العلمية في الإنتقاء من طرف الأساتذة والمسيرين وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية .
 - لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة.
 - أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.
 - الدراسة الثانية: قام الطالب محمد مسعودي بدراسة مكملة لنيل شهادة الماستر بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر -بسكرة سنة 2015-2016 تحت عنوان " طرق وأساليب الانتقاء والتوجيه المعتمدة لتشكيل الفرق المدرسية الرياضية في الطور المتوسط 11-15 سنة -دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية باتنة. وكانت تساؤلات الدراسة على الشكل الآتي:
 - ماهي الطرق المتبعة من طرف الأساتذة في انتقاء وتوجيه التلاميذ لتشكيل الفرق المدرسية؟
 - هل يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط على أساليب علمية في الانتقاء لتشكيل الفرق المدرسية وتوجيه التلاميذ نحو الفرق؟
 - ما مدى مساهمة عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ في تشكيل الفرق المدرسية؟
 - هل لخبرة الأستاذ دور في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ لتشكيل الفرق المدرسية؟ وهدفت الدراسة إلى النقاط الآتية:
 - تسليط الضوء على طرق وأساليب المعتمدة في عملية الانتقاء والتوجيه لتشكيل الفرق المدرسية.
 - تحديد ما مدى مساهمة عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ لتشكيل الفرق المدرسية.
 - التعرف المبكر على المواهب الرياضية.
 - معرفة هل لخبرة الأستاذ دور في عملية الانتقاء والتوجيه لتشكيل الفرق المدرسية.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، كما اعتمد على عينة متكونة من 50 أستاذا لولاية باتنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أما أداة الدراسة فقد تمت عن طريق المقابلة والاستبيان.
- وأهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

- أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لولاية باتنة يعتمدون على الملاحظة والمقابلات الودية في تشكيل الفرق الرياضية المدرسية.
- أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون في عملية الانتقاء على أسس علمية لتشكيل الفرق الرياضية المدرسية.
- أن جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يرون أن عملية الانتقاء والتوجيه تساهم بنسبة كبيرة في تشكيل الفرق الرياضية المدرسية، كما يرون أن لخبرة الأستاذ لها دور في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ لتشكيل الفرق المدرسية.
- الدراسة الثالثة: قام الطالبان بوعسكر مراد و مزاري عبد القادر بدراسة لنيل شهادة الماجستير بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة-سنة 2014-2015 تحت عنوان " دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي " دراسة ميدانية حول متوسطات ولاية عين الدفلى.
- وتمحورت تساؤلات الدراسة على الشكل التالي:
- هل تلعب الرياضة المدرسية دورا في عملية الانتقاء وتوجيه التلاميذ نحو الفرق والجمعيات الرياضية؟
- هل يدرك المدرب ماهية الانتقاء وأهميته في ابراز اللاعبين؟
- هل هناك علاقة بين المؤسسات التربوية (الاكاديميات) والنوادي الرياضية؟
- وهدفت الدراسة إلى النقاط التالية:
- الكشف على دور ومدى مساهمة التجهيزات والوسائل الرياضية للسير الحسن لخصص التربية البدنية والنشاطات الرياضية التي تقام بالمدرسة.
- الاطلاع ومعرفة العلاقة بين المؤسسات التربوية والفرق النخبوية
- إعطاء بعض الحلول للمشاكل والعراقيل التي تقف أمام عدم بلوغ الهدف المرجو من إرساء الرياضة المدرسية ضمن المنظومة التربوية.
- تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر.
- محاولة إبداء دور الأندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.
- وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، اعتمدا في بحثهما على عينة قدرت ب23 أستاذ من ولاية عين الدفلى تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أما أداة الدراسة فقد استخدمتا الاستبيان.

وأهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

- سوء التسيير وقلة الدعم المالي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للاعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية .
 - غياب التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية .
 - عدم زيارة المديرين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات على ممارسة الرياضة المناسبة.
 - 4.1- التعقيب على الدراسات السابقة :
- أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في النقاط التالية:

✓ من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فنوش نصير 2004

✓ - من حيث المنهج المستخدم وأداة الدراسة:

اتفقت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان.

ثانياً: أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كالآتي:

✓ من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: محمد مسعودي 2015-2016، بوعسكر مراد ومزاري عبد القادر 2014-2015.

✓ مجتمع وعينة الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: محمد مسعودي 2015-2016، فنوش نصير 2004، بوعسكر مراد ومزاري عبد القادر 2014-2015.

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة :

1-1- الدراسة الاستطلاعية: إن ضمان السير الحسن لأي دراسة ميدانية يفرض على الباحث القيام بدراسة استطلاعية التي تعد مرحلة تمهيدية وخطوة أولية تساعده على إلقاء

نظرة استكشافية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميداني والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية، فقد تمت الدراسة استطلاعية على مرحلتين:

كانت بدايتها في شهر ديسمبر 2017 حيث توجهنا إلى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية واحتكاكنا بالمسيرين هناك من أجل معرفة بعض المعلومات المتعلقة بموضوع دراستنا.

أما المرحلة الثانية من الدراسة الاستطلاعية فقد كانت في شهر جانفي 2017 وهدفت إلى ضبط مجتمع وعينة البحث وتحديد أنسب الطرق لاختيار تلك العينة، كذلك تجريب أداة البحث المتمثلة في استمارة استبيان على عينة من مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية برج بوعريج.

لمعرفة مدى صلاحية هذه الأداة وملائمتها لعينة الدراسة وكذلك من أجل حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لهذه الأداة، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية: ضبط عينة البحث حيث قدرت بـ (09) مسيرين من الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية برج بوعريج

2-1- منهج البحث:

- استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يتلاءم وطبيعة الدراسة المتناولة

3-1- مجتمع وعينة البحث:

- إن مجتمع البحث عبارة عن مسيرين من الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية برج بوعريج والمقدر عددهم بـ (09 مسيرين) يمثلون أعضاء مكتب الرابطة (الرئيس، نائب الرئيس، أمين المال، عضوين للجنة التقنية، عضوين للجنة الفنية، عضوين قداماء).
- وفيما يخص عينة بحثنا فقد تم دراسة جميع أفراد المجتمع أي أننا اعتمدنا أسلوب الحصر الشامل في اختيار العينة

1-4 أداة الدراسة: تم الاعتماد على استمارة استبيان كأداة بحث، وقد تضمنت هاته الاستمارة مجموعة من الأسئلة المغلقة موزعة على ثلاثة أبعاد.

البعد الأول: المعايير البدنية وقد تناولته في أربع فقرات

البعد الثاني: المعايير العقلية وقد تناولته في فقرتين

البعد الثالث: المعايير النفسية وقد تناولته في ثلاث فقرات

1-5 حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

1-5-1 ثبات أداة البحث: وقد تم توزيع الاستبيان على عينة قدرت بـ (03) مسيرين من غير عينة البحث الأصلية، ثم تمت إعادة توزيعه بعد ثلاثة أسابيع للتأكد من درجة ثباته.

وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الاختبار الأول والاختبار الثاني تبين أنّ معامل الثبات يساوي (0.86).

1-5-2 صدق أداة البحث: تم حساب الصدق الظاهري للاستبيان من خلال توزيعه على 05 محكمين في الاختصاص.

1-6 الأساليب الإحصائية: تم استخدام الطريقة الثلاثية

النسبة المئوية = $\frac{\text{مجموع التكرارات}}{100X}$

العدد الكلي

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

جدول رقم (1) يبين نتائج الاستبيان

النسبة المئوية	الأسئلة		الرقم
	لا	نعم	
30%	70%	هل هناك معايير لانتقاء التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية ؟	01
10%	90%	في رأيكم هل تختلف معايير التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية ؟	02
00%	100%	هل هناك معايير تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية ؟	03
00%	100%	هل يتم انتقاء التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية وفق لمعايير بدنية؟	04
00%	100%	هل يتم انتقاء التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية وفقا لمعايير حركية؟	05
05%	95%	في رأيكم هل المعايير البدنية والحركية ضرورية للأداء المهاري لدى التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية ؟	06
00%	100%	هل هناك معايير للياقة البدنية لانتقاء التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية ؟	07
25%	75%	هل يتم انتقاء التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية وفقا لمعايير عقلية؟	08
00%	100%	في رأيكم هل المعايير العقلية ضرورية للأداء الفني لدى التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية	09
00%	100%	هل يتم انتقاء التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية وفق معايير نفسية؟	10
10%	90%	في رأيكم هل المعايير النفسية ضرورية للأداء المهاري التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية ؟	11
00%	100%	هل هناك معايير أخرى لانتقاء التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية ؟	12

المصدر: الباحث، 2017.

2-2 تفسير تحليل نتائج الاستبيان

-عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها :

هناك معايير بدنية وحركية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، من خلال نتائج الأسئلة (4،5،6،7) نلاحظ أن كل المسيرين تقريبا كانت اجابهم بأنه يتم انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية وفقا لعدة لمعايير بدنية تمثلت في القوة العضلية والقوة المميزة بالسرعة (الذراعين والرجلين)، المرونة (الحوض، الجذع، الكتف)، تحمل الأداء، السرعة الحركية للذراع والرجل وهذا ما يثبت أهمية اللياقة البدنية لأي رياضي بصفة عامة و التلاميذ المتفوقين بصفة خاصة، إضافة إلى المعايير الحركية كسرعة رد الفعل، التوافق العضلي العصبي، توافق الذراع والعين وتوافق القدم والعين وتوافق الأطراف والتوافق الكلي للجسم، التوازن، لأن انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية له همة بالغة. حيث أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة، وهذا ما أكدته دراسة فنوش نصير 2004، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى
عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها :

هناك معايير عقلية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من خلال نتائج الأسئلة (8،9) اتضح لنا أن جميع المسيرين كانت اجابهم بأنه يتم انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية وفقا لعدة معايير عقلية تمثلت في التصور العقلي، تركيز الانتباه، إدراك الإحساس بالزمن، إدراك الإحساس بالمسافة الأفقية والرأسية وهذه المعايير تعتبر هامة جدا عند عملية انتقاء التلاميذ المتفوقين خاصة أن عملية الإنتقاء اليوم أصبحت تستخدم كأسس علمية وهذا ما أثبتته دراسة محمد مسعودي 2015-2016 أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون في عملية الانتقاء على أسس علمية لتشكيل الفرق الرياضية المدرسية، كذلك تتفق مع دراسة د.بشير حسام 2014 الذي أوصى في دراسته بأن تشمل عملية انتقاء الرياضيين أحدث الوسائل التي من شأنها الوصول إلى انتقاء أحسن للرياضيين، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية .

عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها :

هناك معايير نفسية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من خلال نتائج الأسئلة (12.11.10) اتضح لنا أن جميع المسيرين كانت اجابتهم بأنه يتم انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية وفقا لعدة معايير نفسية التي وضحها المسيريون فيما يلي: التوافق النفسي (التوافق العائلي، الصحي، الانفعالي، الاجتماعي)، الشجاعة والمثابرة وقوة الإرادة وتحمل المسؤولية، كما أكدوا على أن الرعاية النفسية لها دور كبير خصوصا الاهتمام المتزايد بهذه الفئة من المتفوقين وزيارة المدرسين إلى المدارس قصد الاكتشاف والتوجيه، وأثبتت دراسة بوعسكر مراد وزاوي عبد القادر 2014-2015 أن عدم زيارة المدرسين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات على ممارسة الرياضة المناسبة.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة، كما بين المسيريون أيضا بوجود معايير أخرى للانتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية كالمواصفات الجسمانية.

حيث أثبتت العديد من الأبحاث العلمية أن الوزن يؤثر على عمليات بناء الطاقة ويؤثر الطول على مستوى الأداء الحركي في الأنشطة الرياضية التي تتطلب ذلك وهذا ما يدل على الأهمية البالغة لعملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ المتفوقين كل اختصاص حسب خصائصه.

3-الاستنتاجات والاقتراحات:

- يتم انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وفقا لعدة معايير بدنية تمثلت في القوة العضلية والقوة المميزة بالسرعة (الذراعين والرجلين)، المرونة (الحوض، الجذع، الكتف)، تحمل الأداء، السرعة الحركية للذراع والرجل.

- يتم انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لعدة معايير حركية كسرعة رد

الفعل، التوافق العضلي العصبي، توافق الذراع والعين وتوافق القدم والعين وتوافق الأطراف والتوافق الكلي للجسم، التوازن.

- يتم انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وفقا لعدة معايير عقلية تمثلت في التصور العقلي، تركيز الانتباه، إدراك الإحساس بالزمن، إدراك الإحساس بالمسافة الأفقية والرأسية وهذه المعايير تعتبر هامة جدا للاعبين الكيميتيه.

- يتم انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وفقا لعدة معايير نفسية التوافق النفسي (التوافق العائلي، الصحي، الانفعالي، الاجتماعي)، الشجاعة والمثابرة وقوة الإرادة وتحمل المسؤولية.

- يتم انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وفقا للمواصفات الجسمية كطول القامة حيث الوزن يؤثر على عمليات بناء الطاقة ويؤثر الطول على مستوى الأداء الحركي في الأنشطة الرياضية التي تتطلب ذلك .

- المعايير البدنية والحركية والعقلي والنفسية والمواصفات الجسمية المذكورة سابقة مهمة جدا في الأداء الحركي عند انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ويجب أخذها بعين الاعتبار .

2 الإقتراحات:

- 1 - ضرورة انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية كل حسب التخصص المناسب وفقا لمعايير علمية حتى يكون هؤلاء التلاميذ مؤهلين للوصول إلى المستويات العليا.
- 2- إعطاء أهمية كبيرة للمعايير العقلية (التصور العقلي، تركيز الانتباه، إدراك الإحساس بالزمن، إدراك الإحساس بالمسافة الأفقية والرأسية) أثناء انتقاء

- وتوجيه التلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية لما لها من دور كبير في معرفة الأداء السريع والانسيابي للحركات.
- 3- ضرورة أخذ المعايير البدنية والنفسية والمواصفات الجسمية بعين الاعتبار أثناء انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية .
 - 4- الاهتمام والرعاية بالتلاميذ المتفوقين عند تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من أجل تطوير القدرات البدنية والحركية الخاصة كالسرعة الحركية والمرونة والقوة العضلية وتحمل الأداء وسرعة رد الفعل.

4- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

- الكتب:

- 1- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد الأول، عالم الكتاب، القاهرة، 2008.
- 2- إخلص محمد مصطفى، الأسس العلمية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة للمطابع، القاهرة، مصر، 1998.
- 3- عبد الحميد شرف، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1999.
- 4- قاسم حسن حسين , فتحي المهشهبش يوسف، الموهوب الرياضي ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، عمان ، 1999.
- 5- عصام بدوي، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2001.
- 6- Richard mon petit, edition vignot, **problème lie a la détections des talents en sport**, 1999

- المقالات:

- 7- بشير حسام، حملاوي عامر، أهمية استخدام الاختبارات لقياس متطلبات الانتقاء والتوجيه والتدريب في المجال الرياضي، مجلة الابداع الرياضي، العدد 2، المجلد 5، جامعة المسيلة، نوفمبر 2014.

- 8- محجوب غزال، حبيب بن سي قدور، آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية من وجهة نظر المدربين، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 1، المجلد 14، جامعة مستغانم، ديسمبر 2017.
- المذكرات والرسائل العلمية:
- 9- عمراني اسماعيل، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية، الجزائر، (2005/2004)
- 10- برفوق عبد القادر، محاضرات مقياس الانتقاء والتوجيه لطلبة السنة الثانية ماستر بجامعة جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، 2013-2014.
- 11- فنوش نصير، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15 سنة)، رسالة ماجستير، دالي براهيم، جامعة الجزائر، 2004.
- 12- محمد مسعودي، طرق وأساليب الانتقاء والتوجيه المعتمدة لتشكيل الفرق المدرسية الرياضية في الطور المتوسط 11-15 سنة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر -بسكرة، 2015-2016.
- 13- بوعسكر مراد و مزارى عبد القادر، دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي"، دراسة لنيل شهادة الماستر بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة، 2014-2015.
- أشغال الملتقيات:
- 14- صافر كريمة، دور التربية الرياضية المدرسية في اكتشاف وتطوير الرياضة النسوية في الجزائر، ورقة بحثية للملتقى الرياضي الثاني حول واقع وافاق الرياضة النسوية بالجزائر يومي 7/8 مارس 2015 جامعة سوق أهراس، 2015.